

الأمير متعب بن عبد الله يمنع الملك سلمان وإبنة من حضور قمة العشرين

أكدت مصادر خليجية لـ"وطن" ان السبب الذي منع سلمان بن عبدالعزيز ملك السعودية وإبنة ولي العهد من حضور قمة العشرين هو مخاوف من إنقلاب ينفذه الأمير متعب بن عبد الله رئيس الحرس الوطني في المملكة يخلع فيه الملك ويلغي تعيين إبنة وليا للعهد.

وكان المٌتحدّث بإسم الحكومة الألمانية "شتيفن زايبيرت" قد اشار إلى أن العاهل السعودي ونجله محمد بن سلمان لن يحضرا قمة العشرين المقرر انعقادها في مدينة هامبورج يومي 7 و8 يوليو الجاري. وأشارت وسائل إعلام سعودية إن الملك سلمان قرر عدم السفر إلى ألمانيا بسبب أزمة قطر، دون نشر تفاصيل أخرى وهو أمر استوقف المراقبين وخصوصا لما لهذه القمة من أهمية لدى المملكة باعتبارها تعكس مكانتها الاقتصادية في الشرق الأوسط وكانت التوقعات بأن ينوب عنه ابنه ولي العهد مسئول الملف الاقتصادي وصاحب رؤية 2030.

ويعد الأمير متعب بن عبد الله كقائد للحرس الوطني أكبر مصدر قلق للملك سلمان ونجله وكانت "وطن" نقلت الأسبوع الماضي عن مصادرها بأن محمد بن سلمان سيسعى لاعفاء متعب بن عبد الله من منصبه بعد خطوة الإنقلاب ضد ولي العهد محمد بن نايف.

ما هي خطوة الحرس الوطني؟

مصدر خطوة "الحرس الوطني" انه يُمثّل جيشاً موازياً في المملكة، ويصل تعداد أفراده إلى أكثر من 150 ألف جندي، ويتكون في مُعظمه من أبناء القبائل، وقياداته من أمراء مُهمّشين أو من خارج دائرة أبناء وأحفاد الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود.

ومصدر خطوة هذا الجيش هو ولاءاته التي تكاد تكون مطلقة للأمير متعب قائده ومؤسسه.

ولا يعد فرض قيادات جديدة للحرس الوطني بالخيار المقبول للملك وإبنة بسبب تعقيدات وروابط قبلية وضع نسيجها منذ قرن الملك عبدالعزيز عبر مصاهرتة القبائل في نجد.

وتؤكد مصادر "وطن" بأن نجاح محمد بن سلمان بالسيطرة على الحرس الوطني ليس بالأمر السهل لكنه اذا نجح في ذلك فسيسجل سابقة لملك ينقلب على كل تقاليد تماسك عائلة آل سعود وعلاقاتها القبيلة مع قبائل كبيرة اخرى.

وكان المغرد الشهير "مجتهد"، قد كشف على موقع التدوين المصغر تويتر عن أن "هناك حراكاً أخطر من وضع وليّ العهد السابق محمد بن نايف تحت الإقامة الجبرية، يتنامى هذا الحراك داخل الأسرة الحاكمة في السعودية.

ونشر "مجتهد" تغريدةً على حسابه في "تويتر" قال فيها: "يتنامى حراك في العائلة للاصطفاف خلف أحمد بن عبد العزيز وإفناعه باستلام القيادة وإصدار بيان بعدم أهلية الملك سلمان للحكم بسبب وضعه الصحي" وبتلان قرار تعيين محمد بن سلمان ولياً للعهد".